128191 ـ حكم شراء أسهم شركة ينساب بسعر التأسيس

السؤال

تعلمون أن شركه سابك سوف تقوم بتوزيع أسهم شركه ينساب على الموظفين بسعر التأسيس حوالي عشره ريال ويخير الموظف في تركها أو أخذها فماذا تنصحوننا بارك الله فيكم

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أسهم ينساب أسهم مختلطة ، لكون الشركة أودعت جزءا من رأس مالها في حسابات ربوية ، والتعامل في الأسهم المختلطة فيه قولان لأهل العلم ، والراجح هو تحريم التعامل فيها ، وهو قول أكثر أهل العلم ، وممن ذهب إلى ذلك : مجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي بجدة ، ونص قراره هو : " الأصل حرمة الإسهام في شركات تتعامل أحياناً بالمحرمات ، كالربا ونحوه ، بالرغم من أن أنشطتها الأساسية مشروعة " .

وكذلك المجمع الفقهي التابع لرابطة العالم الإسلامي في مكة ، ونص قراره هو: " لا يجوز لمسلم شراء أسهم الشركات والمصارف إذا كان في بعض معاملاتها ربا، وكان المشتري عالماً بذلك ".

وممن قال بالتحريم أيضاً : اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء .

وعليه ؛ فلا يجوز الدخول في هذه الأسهم سواء بسعر التأسيس أو بغيره .

وينظر للفائدة جواب السؤال رقم (112445) .

والله أعلم .